العدد 3366 - السنة الثانية عشرة
الأحد 7 رمضان 1440 - الموافق 12 مايو 2019
Sunday 12 May 2019 - No.3366 - 12 th Year

الشرعية تستعيد مواقع استراتيجية في الضالع

الإرياني: عرض الحوثيين بإعادة الانتشار غير دقيق ومضلل

عدن - «وكالات»: قال وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، إن عرض الحوثيين إعادة الانتشار من موانئ الحديدة والصليف وراس عيسى غير دقيق ومضلل.

وأضاف «عرض الميليشيا الحوثية لإعادة الانتشار من موانئ الحديدة والصليف وراس عيسى بدءاً من يوم السبت غير دقيق ومضلل واستنساخ لمسرحية تسليم الميليشيا ميناء الحديدة لعناصرها».

وأوضح الإرياني، في تغريدة على «تويتر» أن «أي انتشار أحادي لا يتيح مبدأ الرقابة والتحقق المشترك من تنفيذ بنود اتفاق السويد، هو مراوغة وتحايل لا يمكن القبول به».

وقال بن عزيز في تغريدة: «نحن مستعدون لتنفيذ المرحلة الأولى من عملية إعادة الانتشار، حسب ما تم الاتفاق عليه، وقد أبلغنا الفريق مايكل بأكثر من رسالة بذلك».

وتابع: «أي انتشار أحادي دون رقابة وتحقق مشترك، يعتبر تحايلا على تنفيذ الاتفاق، ومسرحية هزلية كسابقاتها، وسوف يعري الأمم المتحدة».

وكانت الأمم المتحدة أكدت أن ميليشيات الحوثي عرضت انسحاباً مبدئياً من أجزاء في الحديدة والصليف وراس عيسى ابتداء من السبت 11 مايو وإلى 14 منه، مشيرة إلى أنها ستراقب عملية الانسحاب.

من ناحية أخرى استعادت قوات الجيش الوطني اليمني، الجمعة، مواقع جديدة من قبضة ميليشيات الحوثي الإرهابية في محافظة الضالع.

وقال مصدر عسكري، بحسب موقع «مأرب برس»، إن قوات الجيش تمكنت من تطهير مواقع الشبكة شمال قعطبة بمحافظة الضالع بعد وصول الحوثيين إليها»، مؤكدا «مقتل وجرح العشرات من الحوثيين في معركة استمرت لعدة ساعات متواصلة».

وكانت ميليشيا الحوثي استهدفت الهجوم بشنها قصف عنيف في ساعة مبكرة من فجر اليوم بالدبابات والهاون على مواقع ونقاط الجيش الوطني في تلال الشيم، كما قصفت قرى حمر.

وسبق أن تصدت قوات الجيش لهجوم جديد على مدينة قعطبة، وأجبرت الميليشيا على التراجع.

كما تصدت قوات الجيش الوطني اليمني، مسنودة بالمقاومة الشعبية، مساء الجمعة، لهجوم شنته ميليشيا الحوثي الانقلابية في منطقة الحيج بمديرية الزاهر بمحافظة البيضاء، وسط اليمن.

وأجبرت قوات الجيش الوطني عناصر الميليشيا على التراجع والفرار، بعد تكبيدهم خسائر في الأرواح والعتاد، حسبما أورد موقع «سبتمبر نت» التابع لوزارة الدفاع اليمنية.

وتشن ميليشيا الحوثي الانقلابية بشكل متواصل هجمات عنيفة، على مواقع قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في المنطقة ذاتها، تنتهي بالفشل، وخسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وأحبطت قوات الجيش الوطني اليمني، الجمعة، محاولة تسلل لميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، جنوبي محافظة الحديدة.

ووفقاً لموقع «سبتمبر نت» الإخباري، حاولت عناصر من الميليشيا التسلل باتجاه مواقع الجيش في مديرية التحيتا جنوبي محافظة الحديدة، إلا أن قوات الجيش تصدت لها وأجبرتها على الفرار، وأسفرت المواجهات عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفها.

وفي المقابل، قصفت ميليشيا الحوثي الانقلابية، صباح أمس السبت، باستخدام قذائف الهاون وقذائف الهاوزر وقذائف بي 10، مواقع قوات الجيش في منطقة الجبلية بالمديرية ذاتها.

من ناحية أخرى كشفت رابطة «أمهات المختطفين» عن خطف ميليشيا الحوثي الانقلابية 377 يمنياً من محافظة حجة شمال غربي صنعاء والمحاذية للسعودية، وسط تغييب العشرات منهم خلال الأشهر الثلاثة الماضية بعد الأحداث العسكرية التي شهدتها المحافظة، ومقتل اثنين من أبنائها المختطفين.

وأفادت الرابطة في بيان لها بمقتل اثنين من أبنائها المختطفين وهما يحيى النمشة وزيد النمشة، تحت التعذيب في سجون جماعة الحوثي المسلحة، وذكرت أن يحيى تعرض لتعذيب حتى الموت في أحد سجون الحوثي بمحافظة عمران خلال الأسبوع الماضي بعد اختطافه بأقل من شهرين والمختطف زيد النمشة في أحد سجون الحوثي بمحافظة صنعاء، بعد اختطافه من محافظة حجة خلال الأشهر الماضية، وفقا لما نشرته صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية أمس السبت.

وأكدت وجود ثقوب في كفي المختطف يحيى النمشة وجسمه تحول للون الأزرق مما يدل على أنه علق عرض الحائط بمسامير اخترقت راحتي كفيه وصعق بالكهرباء حتى خرج الزبد من فمه.

وطالبت الأمهات في بيانهن مجلس الأمن بمعاقبة القتلة والمتسببين والآمرين لهذه الانتهاكات وإيقاف الجرائم التي لا تكاد تمر أيام إلا وراح ضحيتها مختطفون مدنيون، ووجهت دعوة لكل المحامين والقانونيين بالتوجه للمحاكم اليمنية والدولية لمقاضاة المجرمين المتسببين بعمليات الاختطاف والإخفاء والتعذيب، حتى التأكد من إنزال أشد العقوبات عليهم.

وكما ناشدن الأمم المتحدة ومبعوثها الأممي سرعة التدخل لإطلاق سراح بقية المختطفين دون قيد أو شرط، وإنقاذ حياة من تبقى من المختطفين في سجون الحوثي من أبناء محافظة حجة، محملة في الوقت ذاته ميليشيا الحوثي المسؤولية الكاملة عن تعذيب واختطاف وإخفاء أبنائها المواطنين.

معمر الإرياني

المحجوب: هذه تفاصيل المرحلة المقبلة من «عملية طرابلس»

مدير إدارة التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة الليبية، العميد خالد المحجوب

طرابلس - «وكالات»: أكد مدير إدارة التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة العربية الليبية، العميد خالد المحجوب، أن القوات المسلحة العربية الليبية مستمرة في قتال المجموعات المسلحة في طرابلس، مؤكداً أن تحرير العاصمة دخل مرحلته الثالثة، وأن عملية التحرير اقتربت جداً.

وأوضح العميد المحجوب في مقابلة أجرتها معه وكالة «سبوتنيك» الروسية، بشأن آخر التطورات أن «العمليات العسكرية تستمر وفق التكتيك المتبع والخاص بالعملية العسكرية في طرابلس، الذي يتلخص في القضاء على الإرهابيين والميليشيات، حيث نؤكد أن الهدف لا يتعلق بالمدينة أو المدنيين، وإنما يتعلق بالقضاء على تلك المجموعات الإرهابية والميليشيات المتمركزة في المدينة، كما أن الأمر لا يتعلق بالسيطرة الأرضية».

وحول العمليات الجوية أكد المحجوب «أنها تمر عبر 3 مراحل، الأولى هي الحصول على المعلومات من الاستخبارات العسكرية، وبعدها يتم التأكد من صحتها على الأرض من خلال الرؤية الحية من خلال أكثر من مصدر، ويتم تحديد الأهداف بدقة عالية جداً، وتنفذ العملية بنفس الدقة التي حددت، وقد تحدث ويزير داخلية حكومة الوفاق غير الشرعية عن دقة العمليات التي تنفذ».

وبشأن موعد إنهاء عملية طرابلس أوضح المحجوب أن «عملية طرابلس تنتهي في أي وقت، خاصة أنه لا أحد يملك سقف الوقت، ونرى أنها باتت قريبة، خاصة أن الأمر لا يتعلق بالمساحات الجغرافية، وإنما بالقضاء على قدرات تلك الجماعات، وبعدها لن يكون هناك أية أزمات في طرابلس، خاصة أن الحاضنة الشعبية مع الجيش».

وعند سؤال المحجوب عن إحصائيات أعداد المقاتلين والطيارين الأجانب في صفوف الوفاق، قال «هناك بعض الجنسيات الموجودة من البرتغال والسودان، كما يقوم تنظيم داعش الإرهابي المرتبط بسوريا والعراق بجلب المئات، حيث تأكد وصول عناصر إرهابية من سوريا والعراق الفترة الماضية، خاصة أن تنظيم الإخوان يقف وراء تلك العمليات».

ورداً على سؤاله عن معاملة الأسرى، قال المسؤول العسكري إن «مثل هذا الطيار أو غيره من المرتزقة لا يسري عليهم قانون الأسرى، خاصة أنهم يعاملون معاملة مجرمي الحرب، ويخضعون للقوانين العسكرية الليبية، كونهم حرضوا على القتل وشاركوا فيه وقصفوا المدنيين، وأود التأكيد على أننا نقاتل عصابات لا جيش منظم».

الحكومة تسلح العشائر لمواجهة التنظيم

العراق: تهديد «داعش» قائم في رمضان

عناصر من الأمن العراقي

بغداد - «وكالات»: شددت السلطات العراقية إجراءات الأمن لحماية المواطنين والأسواق العامة والمساجد خلال شهر رمضان، الذي بدأ الإثنين، ما يأتي في ظل استمرار تهديد تنظيم داعش الذي لا يزال يمتلك خلايا نائمة في البلد العربي، بحسب تصريحات مسؤول أمني، الجمعة.

وأوضح العقيد سعد سلمان من قيادة عمليات بغداد، أن الهجوم الانتحاري الذي وقع الخميس شرقي بغداد «يشير بوضوح إلى أن التهديد الأمني ما لا يزال قائما».

وكان التفجير الذي وقع بواسطة انتحاري استخدم حزاما ناسفا في سوق جميلة الشعبي بمدينة الصدر شرقي بغداد، أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص وإصابة 15 آخرين بجروح مختلفة.

وأكد المسؤول الأمني «وضع خطة لتعزيز الإجراءات الأمنية في الأسواق والأماكن العامة ودور العبادة، من خلال نشر أعداد إضافية من أفراد قوات الجيش والشرطة في هذه الأماكن، والتعاون بين مختلف الأجهزة الأمنية لمنع وقوع أي خروقات يمكن أن تعكر أجواء رمضان».

وتابع «الخطة الأمنية لشهر رمضان أكدت كذلك على ضرورة تعزيز الجهد الاستخباري وتبادل المعلومات بين الأجهزة الأمنية ومتابعة الخلايا النائمة التابعة لتنظيم داعش، ودعوة المواطنين للإبلاغ عن أي مشتبه به يمكن أن يشكل تهديدا للأمن العام».

كما قررت الحكومة العراقية، تسليح العشائر القريبة من الحدود مع سوريا لمواجهة أي هجمات محتملة ينفذها تنظيم داعش الإرهابي.

ووفق موقع قناة السومرية، قال قائد عمليات الجيش في نينوى اللواء نجم الجبوري، الجمعة، إن الحكومة العراقية قررت تسليح 50 قرية يقطنها سكان العشائر في محافظة نينوى على محور الشرقاط - حمام العليل - ربيعة، لصد الهجمات الإرهابية المتوقعة لتنظيم داعش الإرهابي ضد سكان القرى.

وأضاف أن هذا الإجراء جاء بعد اتفاق مع شيوخ المناطق الثانية وكذلك القرى القريبة من الحدود السورية، لتدافع عن نفسها ضد أي هجمات محتملة يمكن أن تنفذها مجموعات صغيرة.

من جهتها أدان المتحدث الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية، السفير محمود عفيفي، التفجير الانتحاري الذي وقع مساء الخميس، بسوق جميلة في العاصمة العراقية بغداد، والذي أسفر عن سقوط عدد من الضحايا الأبرياء ما بين قتلى ومصابين، معربا عن خالص المواساة والتعازي لأسر الضحايا وتمنياته بالشفاء العاجل للمصابين.

وأكد عفيفي تضامن الجامعة العربية مع العراق، قيادة وحكومة وشعبا، في مواجهة أي عمل إرهابي من شأنه المساس بحياة المواطنين والتأثير على أمن واستقرار العراق.

كما استنكر المتحدث الرسمي قيام تنظيم داعش الإرهابي بالجريمة الشنعاء، خاصة خلال شهر رمضان الفضيل.

من ناحية أخرى، شدد عفيفي على أهمية تعزيز الجهود الدولية الرامية للقضاء على ما تبقى من من جيوب وبؤر لتنظيم داعش الإرهابي ولمواجهة الإرهاب بكافة صوره وأشكاله، بما في ذلك نشاطات التنظيمات والجماعات الإرهابية العابرة للحدود والتي تهدد أمن واستقرار المنطقة بشكل عام.

الأمم المتحدة: 180 ألف نازح جراء القصف في شمال البلاد

سوريا: قصف مكثف على مناطق «خفض التصعيد»

مسلحون من الفصائل السورية المعارضة المسلحة

عواصم - «وكالات»: نفذت الطائرات الحربية الروسية والسورية والمروحيات، مزيداً من الغارات على مناطق في ريفي حماة وإدلب، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، اليوم الجمعة.

واستهدفت الطائرات الحربية الروسية بغارتين مناطق في قرية النقير بريف إدلب الجنوبي ليرتفع إلى 34 عدد الغارات التي نفذتها الطائرات الروسية منذ ما بعد منتصف الليل وحتى اللحظة، وهي 6 غارات على الهبيط، و6 على القصابية، وغارتين اثنتين على كل من (الشيخ مصطفى، وكبانة، ومحيط صهيان وكفرسجنة وركايا سجنة، وشمال كفرنبل، وأطراف النقير، ومعرزيتا، وكفرزيتا، ومعرة الصين).

ووفق المرصد، ألقى الطيران المروحي عدة براميل متفجرة على مناطق في بلدة معرة حرمة، وقرى مدايا، وترملا والشيخ مصطفى، ومعرزيتا، وتل عاس بريف إدلب الجنوبي، ليرتفع إلى 38 عدد البراميل المتفجرة التي ألقاها الطيران المروحي منذ الصباح، فيما ارتفع عدد الغارات التي نفذتها طائرات النظام الحربية على ريفي حماة وإدلب إلى 52 غارة.

وقتل طفل متأثراً بجراح أصيب بها جراء قصف الطائرات الحربية الروسية لمناطق في قرية معرة الصين بريف إدلب، ليرتفع إلى 7 عدد الذين قضوا خلال اليوم الـ 11 من التصعيد الجوي والبري الأعنف ضمن منطقة «خفض التصعيد».

من جهته ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض الجمعة، أن الطيران المروحي التابع لقوات الرئيس بشار الأسد، ألقى صباح الجمعة براميل متفجرة على بلدة الهبيط بريف إدلب الجنوب شمال سوريا، بالتزامن مع استهداف طائرات النظام الحربية بالرشاشات الثقيلة لأماكن في البلدة.

كما نفذت طائرات روسية حربية بعد منتصف ليل الخميس الجمعة غارات عدة على أماكن في بلدتي الهبيط والقصابية بالقطاع الجنوبي من الريف الإدلبي، وتتعرض أماكن في البلدتين منذ ما بعد منتصف الليل وحتى اللحظة لقصف بري مكثف بعشرات القذائف الصاروخية والمدفعية.

وكان مجلس الأمن الدولي قد قرر عقد جلسة طارئة بشأن سوريا مع تنامي المخاوف أمس الأول الأربعاء، من تصاعد الضربات الجوية ضد المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، بناء على طلب ألمانيا والكويت وبلجيكا، التي تشترك في المسؤولية عن القضايا الإنسانية في الأجندة السورية بمجلس الأمن المؤلف من 15 عضوا.

وقال متحدث باسم المجلس إن «الجلسة ستعقد اليوم الجمعة».

وتأتي هذه الخطوة في الوقت الذي تتقدم فيه قوات الحكومة السورية، مدعومة بضربات جوية مكثفة، في مناطق المعارضة في محافظة حماة بوسط سوريا، حسبما أفاد نشطاء.

كانت الحكومة السورية وحليفتها روسيا بدأتا الأسبوع الماضي موجة هجمات على معقل المعارضة في محافظتي إدلب وحماة، حيث تعرضت المستشفيات والمراكز الصحية هناك للقصف.

يشار إلى أن المنطقة المحيطة بإدلب يعيش بها نحو 3 ملايين لاجئ، نصفهم من النازحين داخليا.

وبحسب بيانات الأمم المتحدة، أدت الموجة الجديدة من العنف إلى نزوح أكثر من 150 ألف شخص، فيما قدر مكتب الصحة في إدلب عدد النازحين بـ300 ألف شخص.

كما بدأت قصائل المعارضة السورية الجمعة، هجوما واسعا لاستعادة مدن وبلدات كانت القوات الحكومية السورية قد استولت عليها في ريف حماة شمالي سوريا خلال اليومين الماضيين.

وقال قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحرير المعارضة «دخلت فصائل المعارضة بلدة كفرنبودة صباح اليوم، بعد كسر خطوط دفاع القوات الحكومية وتجري الآن معارك في الأحياء الشمالية الشرقية».

وأكد القائد العسكري، الذي لم يتم تسميته «سقط قتلى وجرحى من عناصر القوات الحكومية بعد استهداف ثلاث سيارات بينها سيارة عسكرية كبيرة لهم ومواقعهم بصواريخ موجهة ما دفع عدد كبير منهم للهروب ومغادرة البلدة، وتدخل الطيران الروسي الذي قصف نقطة للقوات الحكومية».

يشار إلى أن الحكومة السورية وحليفتها روسيا بدأتا الأسبوع الماضي موجة هجمات على معقل المعارضة في محافظتي إدلب وحماة، حيث تعرضت المستشفيات والمراكز الصحية هناك للقصف.

وقرر مجلس الأمن الدولي عقد جلسة طارئة بشأن سوريا مع تنامي المخاوف من تصاعد الضربات الجوية ضد المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في حماة وإدلب شمال سوريا، وذلك بناء على طلب ألمانيا والكويت وبلجيكا، التي تشترك في المسؤولية عن القضايا الإنسانية في الأجندة السورية بمجلس الأمن المؤلف من 15 عضوا.

من ناحية أخرى رفع مكتب تنسيق الشئون الإنسانية في منظمة الأمم المتحدة عدد النازحين جراء العنف بشمال غرب سوريا، حيث تشن القوات النظامية هجمات ضد مناطق تسيطر عليها المعارضة منذ نهاية أبريل الماضي، إلى 180 ألف شخصا.

وفي أحدث تقاريره المنشور اليوم، أشار المكتب إلى أن 180 ألف مدنيًا تركوا منازلهم خلال الفترة بين 29 أبريل الماضي والتاسع من الشهر الجاري، منهم 165 ألف فروا نحو شمال وشرق محافظة إدلب، والباقي إلى محافظة حلب.

وتتركز الغارات الجوية والقصف المدفعي للجيش السوري وأبرز حلفاءه، روسيا، على جنوب إدلب وشمال محافظة حماة المجاورة، حيث تدور أيضا معارك بين القوات الموالية لدمشق وفصائل معارضة مسلحة.

كما حذر المكتب أن المنطقة التي تشهد مواجهات يوجد بها مليوني شخص، أغلبهم نزح بالفعل من قبل ولا يمتلكون سوى موارد محدودة للتعامل مع الوضع الحالي، في الوقت الذي يتجهون فيه إلى مناطق متشبعة سكانيا وحيث وصلت الطاقة الاستيعابية لمخيمات الإيواء إلى الدرجة القصوى.